

إصلاح تقييده إنتاج كتابي السنة

الخامسة الثلاثي الأول

الموضوع: أَبْصَرْتُ طِفْلاً يَفْطَعُ أَغْصَانَ شَجَرَةٍ... فَتَهَيْتُهُ عَنْ ذَلِكَ مُبَيِّنًا لَهُ فَوَائِدَ الشَّجَرَةِ . تَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ وَازِوَ الْجَوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا .

العناية بالأشجار هي هوائتي المفضلة . أحب أن أسقيها وأعزق أرضها
و أشجُب أغصانها وأجني ثمارها . وذات يوم بينما كنت مازًا بإحدى
البساتين إذ بي أرى ولدًا صغيرًا يكسر أغصان إحدى الأشجار ويعبث
بها . فاشتد بي الغضب ولم أعذ أتماسك نفسي واندفعت نحوه قائلاً
: " ماذا تفعل ؟ " أجابني : " أنا محتاج إلى عصا فوجدت أغصان هذه
الشجرة بارزة فكسرتها وأخذتها . " تمالك نفسي وسكتت قليلاً ثم
قلت : ألا تعلم أن الغصن الذي كسرته كان مفيداً للشجرة وصاحبها ؟
" فسألني مستغرباً : " كيف ذلك ؟ " قلت : " هذا فرع من فروع
الشجرة تُغذيهِ لينمو وليحمل أوراقها وثمارها ، وقد حرمت صاحبها
من تلك الثمار ! " أجابني : " كثيراً ما كنت أشاهد الفلاحين
يقطعون الأغصان الكثيرة ، أما أنا فقطعتُ غصناً واحداً قلت : "
هناك وقت معين من السنة يقوم الفلاح فيه بتشذيب الأغصان
و عندما يقص غصناً كبيراً يترك بجانبه آخر صغيراً يحل محله و يثمر
ثماراً كثيرة . ثم إن الأغصان التي يقطعها الفلاح تتحول إلى فحم
نافع مفيد .

مع 1

مع 2

مع 4

ثُمَّ أُرْدِفْتُ قَائِلًا : " إِنَّ لِلسَّجَرَةِ أَهْمِيَّةً كَبِيرَةً فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ فَهِيَ مَصْدَرٌ لِلغِذَاءِ وَالكِسَاءِ وَالظِّلِّ وَهِيَ مَصْدَرٌ لِلجَمَالِ وَالبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ وَالهَوَاءِ العَلِيلِ. وَلِلأشجارِ دَوْرٌ مَهْمٌ جِدًّا فِي الحِفاظِ عَلَى البيئَةِ فَهِيَ تُنقِّي الأجوَاءَ مِنَ الملوِّثاتِ وَ تَمْنَعُ تطايرَ الغبارِ، وَ تُساعِدُ عَلَى تَلطيفِ الأجوَاءِ مِنْ خِلالِ عَمليَّةِ النَّتحِ التي تقومُ بِها أوراقُها ، وَ تَقَلِّلُ مِنْ حُدوثِ ظاهِرَةِ الاختِباسِ الحَراري، كَمَا تُمَسِكُ جُذُورُها التُّرْبَةَ وَ تَمْنَعُها مِنَ الانجِرافِ، وَ تَهْدِي حَرَكَةَ الرِّياحِ وَ تُقَلِّلُ مِنَ سُرْعَتِها. الأشجارُ مِنْ أَعظَمِ هِباتِ الطَّبِيعَةِ التي يَجِبُ الاغْتِناءُ بِها عِنايةً حَقِيقِيَّةً فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلى سَنواتٍ كَثِيرةٍ كي تَنمو وَ تَكْبُرَ، وَ لا يَجوزُ قَطْعُها وَ تَكسيرُ أَغصانِها فَذَلِكَ يُنذِرُ بِحُدوثِ كَوارِثِ بيئِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَيؤثِّرُ بِشكْلِ مُباشِرٍ عَلَى الإنسانِ وَ الحَيوانِ وَ حَتَّى عَلَى النِّباتاتِ."

كَانَ الصَّبِيُّ مُنْدهِشًا مِنْ قَوْلِي ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَ انصَرَفَ ، أَمَّا أَنَا فَالْتَفْتُ إِلى الشَّجَرَةِ أَتأملُها فَشَعْرْتُ كَأَنَّها تُخاطِبُني شاكِرَةً صَنِيعِي وَ أَحسَسْتُ بِسُرُورٍ ثُمَّ أَتَمَمْتُ نُرْهَتِي .

جدول إسناد الأعداد

المعايير المستويات	مع 1	مع 2	مع 4	مع 3 للتمييز	العدد المسند
---	0	0	0	عتبة 1: 2	
--+	3-2-1	3-2-1	1	عتبة 2: 1.5	
-++	4	4	2	عتبة 3: 1.5	
+++	6-5	6-5	3	5	20